

## التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي

-دراسة نفسية لخمسة حالات من مدينة تقرت-  
مذكرة لنيل شهادة الماستر

### إشكالية الدراسة

يبين دسوقي في تعريفه للتوافق الزوجي: "التوفيق في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها ،والحب المتبادل بين الزوجين والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزوجي والرضا والسعادة الزوجية ،ويتوقف التوافق الزوجي على تصميم كلا الزوجين على مواجهة المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة " (ميمونة بنت يعقوب بن عدي الهنائية، 2013، ص 13).

وقد لاحظنا أن أغلبية الدراسات والبحوث التي تناولت التوافق الزوجي كانت لدى عينة من العاملين ،الغير العاملين و المتزوجون زواج مختلط ....، إلا أنه لم نعثر على دراسة تناولت التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل ،رغم أن هناك من يعتبر أن التوافق الزوجي في هذه المرحلة يكون مرتفعا ، مثل (العزة) فيشير الى ان الانجاب من احد اهم العوامل المساهمة في ترسيخ واستقرار الاسرة وتحقيق التقارب والحب بين الزوجين ،ولكن إذا كان الحمل غير طبيعيا وكانت الحامل تعاني من مشاكل صحية اثناء الحمل مثل سكري الحمل، ارتفاع ضغط الدم الحلمي...فهذه المشاكل تسبب للحامل قلق وخوف من : فقدان جنينها، الولادة المبكرة ، ولادة طفل ناقص الوزن أو قلق من الموت وهذا قد يزعزع استقرار الاسرة .  
وعلى هذا نطرح التساؤل التالي: ما مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي؟

### التساؤلات الجزئية

\* هل يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي باختلاف فارق السن بين الزوجين فارق السن بين الزوجين؟  
\* هل يختلف التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي باختلاف نوع الاسرة(نووية-ممتدة)؟  
هل يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل باختلاف رتبة الحمل؟  
هل يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل باختلاف سن المرأة ؟

### فرضيات الدراسة

**الفرضية العامة:**  
\* مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي جيد.  
**الفرضيات الجزئية:**  
\* لا يختلف التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي باختلاف فارق السن بين الزوجين.  
\* يختلف التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي باختلاف نوع الاسرة(نووية-ممتدة) .  
يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل باختلاف رتبة الحمل.  
يختلف مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل باختلاف سن المرأة.

### أهداف الدراسة

\* معرفة مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي  
\* معرفة مستوى التوافق الزوجي لدى المرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي باختلاف : فارق السن بين الزوجين ، نوع الاسرة(نووية-ممتدة) ، رتبة الحمل ، سن المرأة  
\* التعرف على الجانب النفسي للمرأة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي ،

### أهمية الدراسة

تعتبر الدراسة كإضافة لمجموع الدراسات السيكولوجية في المجال. الوصول الى نتائج تساعدنا في الارشاد الزوجي انطلاقا من النتائج نتيج امكانية بناء برنامج لتخفيف من المشاكل النفسية التي تعاني منها المرأة الحامل .

### 6 \* منهج الدراسة المنهج العيادي

### حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** مستشفى الامومة والطفل بمدينة تقرت  
**الحدود الزمنية:** الموسم الجامعي 2017\2018  
**الحدود البشرية:** خمس نساء حوامل تعانين من ارتفاع ضغط الدم الحلمي بمدينة تقرت  
**الادوات:** المقابلة العيادية النصف موجهة، الملاحظة البسيطة ، مقياس التوافق الزوجي لغراهام سبانييه.

### التعريفات الإجرائية

**المرأة الحامل:** هي المرأة التي تحمل جنينا في أحشائها عمره 20 اسبوعا او تجاوزه، أي المرأة الحامل في شهرها الخامس.  
**ارتفاع ضغط الدم الحلمي :** هي المرأة الحامل في الشهر الخامس التي أصيبت بارتفاع ضغط الدم الذي يشير إليه الأطباء بتسم ضغط الدم وتصاب به المرأة و هي في حالة حمل تجاوز ضغطها 80/140 ملم زئبقي.  
**التوافق الزوجي:** هو مستوى شعور الزوجة الحامل المصابة بارتفاع ضغط الدم الحلمي في مدينة تقرت انها متوائمة مع زوجها، وأنها منسجمة ومرتاحة معه ،ويقاس بمقياس التوافق الزوجي لغراهام سبانييه.